

حل مشكلة الصراع النفسي بين الإخلاص و الرياء (سلسلة) إصلاح النفوس. (م/علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه ما زلنا نتكلم عن

اصلاح النفس - 00:00:00

كيف الانسان يصلح نفسه في طريقه الى الله سبحانه وتعالى؟ وقلنا ان اصلاح النفس هو فرع عن معرفة النفس من لم يعرف نفسه لم

يعرف كيف يصلحها. اين للنفس اه افات ولها صفات ولها مزايا - 00:00:20

ولا عيوب. معرفة الانسان بهذه الامور تجعله يحسن التعامل مع هذه النفس. فيعرف كيف يسوس النفس. احنا قلنا قبل كده بالتعاون

مع النفس مش مش هنموتها لان هي ديت ما بتموتش الشيطان ليه؟ او مش مسلا مش آآ عدو انسي يتخلص منه - 00:00:40

انما هي نفسك التي بين جنبيك. انت تحيا معها. الحل معها لا يكون ابدا للقضاء عليها. هذه هي المطية التي تسير بيد الله سبحانه

وتعالى. انما الحل مع ان تتعامل تعامل ازاي انا اسوس هزه النفس لكي اصل بها - 00:01:00

الى الله سبحانه وتعالى. فاذا تعرف الانسان على صفات النفس وعرف آآ من اين يؤتى بتجيله منين يعرف ازاي ايه يلاعها يعني.

يعرف ازاي يحول الصفات دي الى صفات تخدمه هو نفسه شخصيا. اتكلمنا اخر مرة عن العجلة - 00:01:20

كأفة شديدة من آفات النفس. النهاردة عندنا صفة في النفس صفة كامنة في النفس. ما في احد الا وعنده هذه الصفات. لا تجد احد

ليس عندهم هذه الصفة وان هي ان النفس تحب المدح. وتحب الثناء. تحب التقدير - 00:01:40

حد يقدرها. تحب الناس تزكيتها. تحب الناس تزني عليها. عشان عليه الانسان. ما في انسان الا ويحب المديح مش كده ولا ايه؟ هذا

المديح اللي في النبي ادم هي النفس جبلت عليها هذه الثقة في الانسان - 00:02:00

فهذه الصفة ينبغي للانسان ان هو بيتدي يحطها في اه يعني هل الصفة ديت تنفعني؟ ولا تضرنني؟ ولا تضرنني اتعامل معها ازاي طب

ليه الدورين ينفع فلا تنفعني؟ طب ازاي اتعامل معها؟ طب ازاي احوها الى صفة نافعة؟ وليست صفة ضارة. ده المحاور - 00:02:20

احنا عايزين نناقشها النهاردة. دايمًا بتوع التنمية البشرية يقول لك ان النفس ايه من الحاجات اللي بيتكلموا فيها مسلا؟ بيقول لك انت

مدير او كده بيقول لك انت ايه يعني لابد انك انت تعمل تقدير للناس. لان اي حد يحب التقدير دوت. اي عامل عندك بيحب التقدير -

00:02:40

حب السلام حب انك تقول له كلمة حلوة. الصنايعي لو ما قتلوش الله ينور يبقى كانك ما عملتلوش حاجة. لو اديته اجرته بزيادة الله

ينور. تحس ان هو مش مش عايز الفلوس بتاعته. ان كلمة الله ينور دي بالنسبة له ايه؟ دي اجرة تانية. غير الاجرة المادية -

00:03:00

الاجرة المادية دي هياخدتها وياكل ويشرب بها. بس دي هو يستحقها اصلا. لكن هو عايز حاجة زي ده. عايز تقول له الله ينور. بس عايز

تقول له تمام يا اسطى والله ايه الجمال ده ايه الشغل الفني دوت؟ في حاجة اسمها الحاجة للتقدير. اي عامل عندك اي حد شغال معك

بيحتاج الحاجة ديت - 00:03:20

هي دي بتشجعه حاجة بتدفعه. فدي جبلة في النفس يعني حتى الناس بيتعاملوا معها على ان دوت شيه قابلني لما بيتكلموا في

التنمية البشرية بيتكلموا ازاي المدير يتعامل مع الابه الموظفين بتوعه بيعلموهم ازاي انك انت تعمل تقدير ازاي انك انت الصبح يجي

الموظف يلاقي ورقة على مكتبه - 00:03:40

مكتوب فيها شكر عشان عمل حاجة امبارح. ازاي انك انت هتكلمه ازاي؟ ازاي تميز ده عن ده ازاي بلقب؟ او ازاي بكلمة الحاجات دي بيدرسوها. طب هم بيدرسوا الحاجات دي ليه؟ لان هم فاهمين النفس. احنا بنتكلم طبعاً في امر الاخرة بس انا باجيب لك ان

الموضوع مسلم عند جميع الناس - 00:04:00

ان حب المديح والثناء ده شئ عند اي احد. لذلك مثلاً حتى لما عملوا مواقع التواصل والفيس ومش عارف ايه سموا العلامة دي ايه لايك مش كده؟ او بالعربي اعجبني مش كده؟ اعجبني واشمعني اعجبني يعني؟ مش احبته - 00:04:20

لا اعجبني غير احبته. احبته ان انت حبيته. اعجبا يعني هو معجب به. معجب بحضرتك شخصياً. واخذ بالك وبعد كده زدوها بقى

خلوا فيه قلب. مش هيبقى اعجبني يعني انا اعجبني وبحبك كمان واخذ بالك. يعني المهم ايه يبقى الدنيا ايه بقت - 00:04:40

نوعها شوية. كل ده هو بيراعي النفوس. هو ليه ليه دي كده اشتغلت على طول؟ لان هي اصلاً هي جاية مع حاجة مركبة فيها.

اعجبت انت بتحب الحثة ليه؟ حب ان الناس يبقوا فيك لايكات كتير. تقعد تعد لايكات. الله كم لايك؟ كم واحد معجب بي؟ في كم

واحد عمل - 00:05:00

انت عندي طب مين قال كلام فيا حلو هرد عليه. لو ما قالش كلام حلو مش هرد عليه. او هرد عليه برضه ساربيه وبعد ما اريه اعمل

له البلوك المتين. هي النفس كده. ما هي ما هو هو بيحب التقدير وفي نفس الوقت ما بيحبش ليه - 00:05:20

الذنب اللي هو يكره الذنب. حتى لو في حقه هو ما بيحبش الذنب. هو كل اللي بيتابعوه كلهم معجبين. حتى تلاقي مع الوقت

الشخص اللي كان بينتقد ده في حد بينتقدهم راحوا فين؟ يعني بقى بيكتب وعادي جداً وكله بيمدح بس بعد ما كان فيه خناقات

عنده في الكومنتات ما بقاش فيه خناقات مرة واحدة. راحوا فين - 00:05:40

اختفوا. هو ما عندوش غير اللي بيحبوه بس. هو بيكلم نفسه. هو لا يحتمل ان في حد ينقده. او ان حد يعيبه او ان حد يهزمه الامور

ديت اللي انا قلتها لك دي كلها. لو كانت في امور الدنيا فالامر هين. ليه؟ لان امور الدنيا في الاصل هي مباحة - 00:06:00

انت بقى عايز تحولها لاجر هتنتوي فيها نية صالحة وتبقى انت راجل فنان. انت بقى يعني غلبان وهتاخذ بيها دنيا دي مش مذمومة.

يعني الواحد بيشتغل وهو بيشتغل عشان ياكل عيش بس هو دي نيته ما عندوش حاجة يعني خلاص عمل مباح او والله هو

بيحاول - 00:06:20

يتميز في وظيفته عشان الناس تثني عليه. عادي. هو اصلاً العمل ده عمل دنيوي. مما تبتغى به الدنيا. فلو انسان ما نواش فيه نية

صالحة هو خسر الاجر. لكن يوم القيامة مش هيتعاقب. ان هو نوى بالعمل الدنيوي الدنيا. لان اصلاً ده عمل ايه؟ دنيوي. انا -

00:06:40

عايز ابقى مهندس عشان الناس تقول مهندس مسلاً ده مش حرام اصل انا خسرت خسرت ان انا انوي نية صالحة تحول عملي

المباح ده الى انا عايز ابقى صنايعي كويس عشان الناس تقول علي عشان الناس تسمع بي انا اعمل صفحة عشان ابقى مهندس

ديكور اسمع وابقى مشهور. على راحتك. بس انت - 00:07:00

خسارة انك انت ما ناويتش نية صالحة تحول العمل اللي هو اصله مباح ده الى عمل اخروي. انت احتفتزت به كعمل دنيوي بل خليته

يعني اللي ما لوش اجر خالص انك انت طلبت به الثناء وطلبت به المديح مش مشكلة. لكن الاشكال ان الصفة دي بتطفح على ايه

بقى؟ على الاعمى الاخروية - 00:07:20

وهنا بقى بيحصل التداخل انك انت ما بتحسش انك انت لايكاتك دية اللي معموله على على مسلاً بوستات معينة في فرق انا مسلاً

معين مسلاً صباح الخير يا رجالة. اعمل لايكات زي ما انت عايز افرح باللايكات مش مشكلة. كان انا كاتب بوست حديس مسلاً -

00:07:40

ولا انت حطيته عشان الناس تنتفع به. طب متى افرح باللايكات هقول لك انا بس ايه في نص الدرس الثاني يعني بس انا عايز اقول

لك ازاي هنوجه السقة دي بعدين. بس انا عايز اقول لك ان في فرق بين انت بتعامل انا في الدنيا ومحتاج انا فعلاً للتقدير ومحتاج

للثناء ودي حاجة - 00:08:00

شجعني وممكن انا ابقى يعني عندي نية في كده واراد. وممكن تعدي انت خسرت بس عادي. لكن الموضوع ده بتطفح على امور الايه
الاخرة فيبدأ الانسان يعمل اعمال الاخرة طلب علم صلاة دعوة ولكن يريد بذلك الثناء - 00:08:20
او هو ما كنش بيبيده في البداية. لكن لما حصل له فرح فرح واذا لم يحصل له حزن او تعرض للنقيض اذا تعرض للذنب حزن جدا تأثر
قوي ازاي الناس ما تقولش علي ازاي ما اسندش علي انا - 00:08:40

هنا بقى الكلام الكلام ان النفس اذا كانت صفة حبها للمدح صفة ستؤثر على اعمال الاخرة فانها قد تؤدي الى فساد اعمال الاخرة.
والنفس بتحب المدح ده شيه طبيعي حتى في امور الاخرة. دي مشكلة. بدليل ان اي حد فينا بيفرح لما الناس تعلم بطاعته. ويحزن
اذا علموا بسيئاته - 00:09:00

اما يعرفوا ان انت عملت حاجة بيفرحوا بها. فاذا علموا معصيتك تحزن كثيرا. فطبعاً نفسي ايه تحب احب ايه؟ قضية المدح دي.
يبقى احنا عندنا عناصر هنتكلم فيها. العنصر الاول اللي انا عايز اركز عليه. هو ان النفس اصلا ليه؟ بتحب المدح - 00:09:30
مين نفس اللي بيحب ده؟ عماد هيعمل لها ايه؟ اول حاجة ودي اساسية. ان النفس بطبيعتها زي ما قلنا الدرس اللي فات عجولة كلا بل
تحبون العاجلة وتذرون الايه؟ الاخرة. فالمدح هو اجر عاجل جدا. يحصل له وقت. دلوقتي حالا - 00:09:50
يحصل لي الاجر. حتى مش اجر دنيوي مؤخر ده اعجل اجر في الدنيا. لان هو بيحصل مقترن بالعمل نفسه. ممكن اثناء العمل. ممكن
على طول يعني هي مش فلوس ولا منصب ولا لا. ده بيحصل ده يكاد يكون اسرع اجر. بياخده الانسان المديح. لذلك هو بيحبه جدا -
00:10:10

لانه سريع جدا والنفس بطبيعتها بتميل الى الايه؟ للعجل. بتحب الحاجة السريعة اللي في ايديها العاجلة الاخرة فلو ان الانسان يعني
وعد بجنة عرضها السماوات والارض لكن مؤجلة قد يزهد فيها - 00:10:30
ان هو طبيعته بيحب ليه؟ بيحب العقل. طب الحل ايه في الحنة دي؟ عشان نعديها. الحل في الحنة دي ان يقرأ القرآن هل ينظر كيف
تعامل القرآن مع الدنيا؟ وكيف تتعامل مع الاخرة؟ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في - 00:10:50
لله اتاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليلا. مش كده؟ قال سبحانه وتعالى
وقال اه الله يبسط الرزق لمن يشاء وفرحوا بالحياة الدنيا. وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع. اعلموا ان متاع - 00:11:10
الحياة الدنيا كلها لعب ولا هو زينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال او كمثل غيث. دايم اولها كده تحس بس ايه اعجب الكفار نباته
ثم ايه؟ فتراه مصفرا. حلو. ثم يكون تطاماً. وفي الاخرة عذاب شديد - 00:11:40
ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. اما اذا سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله. يبقى الانسان لما يتعامل مع منهج القرآن بصوا يا اخوانا اصلاح النفس. كل اللي احنا بنقوله ده -

00:12:00

اي كلام بنقوله هو مطابق للقرآن. لان العلاجات يعني هي موجودة في القرآن بتركيز عالي جدا. بس لمن يفهم ويتدبر انا دلوقتي بص
بقول لك الاية ديت. الاية دي هي بتعلمنا في حاجات كتير جدا. يعني انا لما اقرأ خطاب القرآن عن الدنيا. عالجت كام حاجة؟ مية
حاجة - 00:12:20

لان اغلب الافات جاية من حب العاجلة وهي العاجلة ايه كلها؟ هي الدنيا هي الدنيا كلها عاجلة سواء اولاد سواء مال سواء نساء بص
كل الامراض هي جاية من حنة معينة تحبون العاجلة. والدنيا عاجلة. فالناس تميل الى الدنيا. فبيطلع بقى كل الافات اللي في النفس.
فانا لو بس تقليل تلاقي الدنيا دي مذكورة في القرآن - 00:12:40

كتير جدا جدا ومزومة في القرآن كتير. والكلام عن الاخرة يعني مختلف تماماً. بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة مش كده التعاون
بتحس ان القرآن ركز على قضية الدنيا والاخرة. ليه؟ لان هو دي مربوط الفرس. القرآن مش هيكلمك على كل حاجة يعني بتفصيلها
الدقيقة - 00:13:00

انما بيديك الاصول تأسر الاصول خلص الكلام. واخذ بالك؟ حط اصل عندك خلاص الدنيا لا تساوي عند الله شيه الدنيا من الاخرة لا شيه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. موضع الصوت يعني موضع الكرباء -
[00:13:20](#)

ده هيبقى متر في اثنين سنتي. يعني لو متر في اثنين سنتي من الجنة خير من الدنيا وما فيها. فما بالكم وادنى اهل الجنة مم مثل الدنيا وعشر امثلها كما جاء في الايه؟ كما جاء في الحديث الصحيح. يبقى الانسان لما يتعامل مع القرآن انت عمرك ما هتصل -
[00:13:40](#)

الى القناعة دي لغاية ما تستقي العلاج من القرآن على طول. يعني هي مش هتقعدي انت تكلم نفسك تقول الدنيا وحشة ودي اخرة حلوة وهتلاقي نفسك بقيت كويس. لأ. لازم - [00:14:00](#)

تحتك بالقرآن فعلا. لازم تقرأ بقلب جديد. لازم تتدبر الايات. لازم تعيش. لازم تشوف التطبيق العملي للنبي عليه الصلاة والسلام. لان قراءة السيرة بالتوازي مع قراءة القرآن بتعمل لك رؤية مختلفة. لانك انت بتري القرآن يطبق - [00:14:10](#)
في فرق ان انا اقرأ القرآن دي نظرية. في حد طبقتها؟ فمممكن تقول الدين ده ده مساليات. لا خش على السيرة بقى. فتقرأ مع القرآن السيرة لازم عشان ترى النموذج العملي - [00:14:29](#)

ازاي النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع الدنيا. لما يدخل عليه عمر رضي الله عنه والنبي عليه الصلاة والسلام يعني اثر الحصر في جنبه. انما على الحصر ويتأثر في جنبه عليه الصلاة والسلام. فيقول عمر وهو عمر يعني سيد الزهاد - [00:14:41](#)
يعني شاف النبي عليه الصلاة والسلام استغرب من ملاذ الحال. يقول يا رسول الله يعني يعني تأثر عمر قال ما لك يا عمر؟ قال يعني ايه يا رسول الله؟ ما يعجبني - [00:14:58](#)

يكون يعني اهل فارس والروم فيما هم فيه من النعيم وانت على هذه الحالة وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة يعني ما انا لا اغالي ما لي وللدنيا. ما انا الا ما انا والدنيا الا غريب. او عابر. سبيل. واخذ بالك - [00:15:08](#)
فكان عليه الصلاة والسلام ازهد الناس في الدنيا. فرغم ذلك كان لا يرد الدنيا. اذا جاءت كان احيانا يأكل الطعام الجميل. يأكل اللحم يأكل الكتف في الغنم البس احيانا افضل الثياب. يعني زي ما بتيجي معي يعني - [00:15:32](#)

يعني هو مش الزهد انك انت ايه تعيش فقير. ممكن تكون فقير ومش زاهد. فقير وبتحب الدنيا بس خلاص انت مش زاهد كده. فقير قلبك متعلم. نفسك تبقى غني نفسك في الدنيا مش زاهد. يعني الزهد لا يساوي الايه - [00:15:46](#)

فقر قد يكون غني وزهد. عبدالرحمن بن عوف رجل زاهد. رغم ان هو ملياردير واخذ بالك ولكن كان يعني لا يبالي بهزه الدنيا. كان يرى يأكل الطعام ويبيكي. يقول مات مصعب ابن عمير وهو خير - [00:16:03](#)

مني مات مصعب بن عمير وهو خير مني. حين مات لم نجد له ثوب نكفنه. ولكن وجدنا بردة اذا غطينا بها رأسه بدت قدماء وازا غطينا قدميه بتا رأسه ومات حمزة وهو خير مني - [00:16:19](#)

مش كده؟ نفس الكلام قال علي قال سم فتحت علينا الدنيا ثم فتحت علينا الدنيا واخشى ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا انا شايف بقى الدنيا ايه شايف الكلام مختلف خالص تحس ان الناس ايه في وادي تاني. يبقى انا بتكلم الاول في قضية الايه - [00:16:40](#)
المدح ان اصل الاصول فيها هو محبة النفس للايه؟ العاجلة. والمدح هو اعجل ثواب ممكن تاخده في العمل الاخروي. ولكن هذا الثواب قد يفسد عليك الثواب الاخرة. الحاجة الثانية ان النفس بطبيعتها بتميل الى حب الكمال. سواء كان هذا الكمال حقيقي فيها -

[00:17:00](#)

او ادعاء يعني هو مش مشكلة ما تفرقش معه. يعني هو يبقى عنده كمال فعلا او ناس تفتكر كده مش مهم. المهم ان النتيجة بالنسبة له واحدة. هو حاسس بنوع من رضا - [00:17:23](#)

لما الناس اثنت عليه وازا كان الناس اللي بتسني عليك فيه ده هو اصلا عندك مش موجود بيبقى تلزك بالثناء اعلى ذلك ربنا توعده دول بالزات بعقاب اشد. قال الذين يحبون ان يحمدا - [00:17:36](#)

بما لم يفعل فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. ولهم عذاب اليم. لان ده مش كانش بيحب الثناء بس. لا ده بيحب الثناء بالكذب ويحب الادعاء ويتلبس بما لم يعطى. فالانسان دايمًا بيحب الناس تثني عليه حتى لو كان الامر ده ليس فيه. اذا كان فيك اصلا هي مشكلة -
[00:17:56](#)

لو انت حبيت الثناء بما فيك من امور اخروية كما قلنا. ده في مشكلة في حد ذاته لان هو قد يفسد العمل طب ما بالك بقى بمن يحب ان الناس تمدحه بما ليس فيه؟ النفس بتتلزز جدا بالامر دوت - [00:18:19](#)

واخذ بالك؟ هتجد واحنا مسلا ايه نص نص مش جميلة قوي يعني. تلاقى كل البنات بقى ايه الكومنتات الله انت امورة وجميلة وتلاقى بقى ايه فرح بقى ايموشنز تحت حب وقلوب والدنيا هي فرحانة جدا. بس هو ما فيهاش الكلام ده خالص يعني. بس هم الناس ان النفس بتحب كده يعني. نحب ان انت - [00:18:33](#)

نشوفك تقول عليه قمر وجميل وبتاع وليس فيه اي صفة من الصفات ديت. دايمًا الناس تحب تثني على راجل مسلا انت قوي انت انت زكي وهو ما لوش اي علاقة بالايه بالصفات دي بس هي النفس بتحب كده حتى لو هو ما فيهوش الحاجة ديت. الخلاصة يعني ان الاشكالية - [00:18:53](#)

ان النفس بتميل الى حب الكمال. فاحنا هنفترض اول حاجة لازم تعرف حاجة. احنا عايزين نعالج بقى. احنا عاجنا الاول السبب الاولاني اللي هو حب العاجلة. السبب الثاني بقى اللي هو اصلا حب النفس للايه؟ للكمال. الامر الاول لازم تعرفوا - [00:19:13](#)
ان لن يصل انسان الى الكمال. لابد ان يكون هناك نقص. مش كده والمادح في العادة يباليغ فيصفك بالكمال بيقول لك انت احسن واحد في الدنيا. انت آازكى واحد او مسلا يثني عليك بقى في امور الاخرة. ان شاء الله انت احسن واحد ايه؟ بنسمعه احسن واحد بيدي دروس - [00:19:32](#)

انت ما شاء الله اجمل صوت قرآن سمعناه في حياتنا. يا سلام! عندليب! يا سلام! يا ريتك تسجل المصحف! ده انت ما فيش زيك! ده الاخت دي اطيب اخت في الدعوة احسن اخت بتدعو الى الله مش عارف ايه. آآاكثر اخت تقيية ما شاء الله احسن اخلاق شفناها في حياتنا. هي طبيعة الناس كده - [00:19:55](#)

حبوا الافورة يعني. الافورة منهج حياة. اذا لازم تطلع باستنتاج. يعني اول حاجة كده اي تتعامل مع اي مادح اول حاجة تفترض على طول انه مبالغ. اذا هو ليس بصادق. ليس بصادق. فبالتالي لا تصدقه - [00:20:15](#)

لان عادة الناس في المدح يببالغون يببالغون. فافترض دائما الذي يمدحك مبالغ. طبعا احنا بنقول يدحك في حاجة فيك اصلا. هو لو في حاجة مش فيك انت على طول من الاول هو مش مبالغ هو كذاب من اصل وشه - [00:20:35](#)

بس هو غلبان ما يعرفش. هو ما يعرفش هو فاكرك مسلا في حاجة معينة كده بس انت مش كده. خلاص ده كبر دماغك منه خالص يعني. لكن اللي بيأسر فيك الوزن بتاعك في حاجة فيك فعلا - [00:20:49](#)

حتى لو بتمنعك حاجة فيه لازم تعرف ان هو في العادة بيتبادل. فما تصدقوش قوي يعني. يعني اقسام اللي هو بيقوله ده على عشرة مسلا. اه ده ممكن انا شوية - [00:20:59](#)

لكن اللي انت بتقوله ده كتير قوي علينا. فهو كاذب في العالم. كاذب في العالم. يبقى اصلا الكلام ده هنختار ان هو كذب. نمرة اتنين انك تأسر عند نفسك ان المدح الحقيقي ليس في الدنيا. وليس على الارض. انما المدح الحقيقي - [00:21:09](#)

هنالك عند الله. والمادح حقيقة الله. والذام حقيقة الله. وان الذي ينفعك مدحه الله. وان الذي يضرك ذمه الله. ناس عرفة. ولا احد حاسس بهم ولا حد عارف مين اللي هناك وكلهم شبه بعض. لكن يقال عنهم في الملأ الاعلى. انظر الى عبادي هؤلاء - [00:21:29](#)

اتوني شعنا غبرا اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم لهم. واخذ بالك؟ الراجل لما ضيف ضيوف النبي عليه الصلاة والسلام القصة المشهورة واكلهم وطفى النور ومأكله - [00:21:59](#)

العيال والقصة دي. عمل الموضوع ده يعني ما يريد شيه سبحان الله. فازا بالمدح يصل في مكانه. يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام انت عملت كده كده امبارح قال له يا اسطى عرفت مينين؟ قال لقد عجب الله من صانعكما البارحة - [00:22:19](#)

حاجة جميلة قوي. حاجة جميلة. لقد عجب الله من صنعكما البارحة. نفسي كده وانت بتعمل العمل الصالح فكر في ربنا. هل ربنا يقول علي ليه؟ يا ترى من نحن؟ يا ترى بيزمنا؟ يا ترى انا كويس؟ هو شايفني كويس؟ يراني بخير - [00:22:39](#)

يا ترى هو دلوقتي بيمدحني بيثني علي بيباهي بي سيبك من الناس بقى. ابي ابن كعب يا اخواننا يعني الموضوع ده اسر فيه جدا جدا لما النبي عليه الصلاة والسلام ييجي لابي يطرق باب ابي ابن كعب يطرق الباب يأتي النبي من بيته الى بيت ابي ابن كعب يطرق الباب - [00:22:59](#)

مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام جاي للبيت ليه؟ ده انا اجي لك زحف يقول يا ابي ان الله قد امر ان اقرأ عليك القرآن. صعبة صعبة انت متخيل يعني انت متصور اصلا الوضع ابي بيتقال له كده. قال يا رسول الله ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن - [00:23:19](#)

ابي قال لي يمكن قال له اقرأ على واحد من اصحابك كويس وخلص. قال يا رسول الله وسماك سماني لك؟ يعني قال لك قال لك ابي ابن كعب الاسميين ولا قال لك اي واحد وخلص؟ قال سماك لي - [00:23:49](#)

فبكي ابي لم يحتمل رضي الله عنه وارضاه. ان الناس دي كانت هو ده الفرق. هو ده المهم هو ده اللي ينفع بجد. ان اتقال علي هناك تمام. مش هنا. ان انا زكرت هناك. ان انا - [00:24:09](#)

تم مدحي عند الله. الاعرابي جه للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني عايز يهدد النبي عليه الصلاة والسلام خلي بالك منه. فقال يا محمد ان مدحي زين. وان ذمي شئ. فقال النبي - [00:24:29](#)

عليه الصلاة والسلام زك الله ما فيش حد مات حزب وذمه شئ الا الله. قال ان مدحي زين ان ذمي شئ. قال ذاك الله. لذلك ابن القيم يقول فعليك لمن مدحه زين. ومن ذمه شئ. ولا تبالي. بمن لا - [00:24:49](#)

ولا يضرك ذنبا. الله! كلام جميل. كلام عالي لابن القيم عليه سحاب الرحمة. يقول عليه لمن مدحه زين وذمه شئ فلا تبالي بمن لا ينفعك مدحه ولا يضرك ايه ولا يضرك ذنبا - [00:25:19](#)

الانسان يعرف ان القضية ديت فيتعلق قلبه بالاياه؟ بالله سبحانه وتعالى. وان كل دايمما يعمل عمل يا اخوانا يفكر مازا يقال عني عند الله؟ ثم لا تبالي. يجي لك واحد يمدحك عادي. يزمك شررك. ده يعني عارف لو اتنين - [00:25:39](#)

وزي بعض عندك انت كده عديت. عديت انك قالوا ايه؟ قالوا الاخلاص وكان احد السلف يصف الاخلاص يعني. صعب قوي. يقول الاخلاص ان يستوي عندك المادح والزام. يعني بتاعك يبقى واحد. يعني تعمل الاتنين لايك - [00:25:59](#)

يعني اللي عمل لك كومت آآ الله ينور حبيب قلبي زي اللي عمل لك كومت اللي انت بتقوله ده انت بتعك الدنيا. الاتنين عندك زي بعض احساسك واحد. طالما انت متأكد ان عملته صح. مش بقول لك ارفض النصيحة ولا انت كبر دماغك من اللي بينتقدك. ممكن بينتقدك في حق لا ده هتركز معه - [00:26:21](#)

لكن انت متأكد ان انت عملته حق اصلا. واحد مدحك واحد زمك واحد بالك انت ربيت دقنك. واحد قال لك ما شاء الله ربنا يبارك. واحد قال لك يا عم اللي انت عامله في نفسك ده. الاتنين عندك زي بعض - [00:26:41](#)

انت ما عملتش ده لا عشان ده ولا عشان دوت. انما انت عملت كده لله مسلا واحد بالك؟ مش فارقة معك بقى اللي مدحك مدحك واللي زمك زمك هي لبست النقاب - [00:26:56](#)

واحد هيتلهل ما شاء الله ربنا يبارك فيك بيتي. احسن وبتاع. وواحدة تانية تلاقى آآ بيتي ماما الحاجة والست الشيخة وتيتة وبتاع فانا عارف الجو ده مم عادي الشرق مش عارف ليه ليه الاخوات تتأسر بالكلام دوت يعني؟ تقول لك بيقولوا علي حاجة - [00:27:06](#)

سموني الحاجة بيقولوا عليها شيخة. بيقولوا علي يا تيتة. بيقولوا علي عفريته. اه في حاجات كده كتير يعني. عادي يعني. ايه المشكلة؟ حلوة عفريته المهم عند ربنا ايه يعني؟ مش عارفين ده ولا حاجة. قال زك الله مدحه زين - [00:27:26](#)

وذمه شين. الانسان لا يتأثر ان حقيقة ان موضوع الذم ده ما هو بص هي مدح وذم. دايمما الذنب بيأثر ما هو اللي بيتأثر المتحف بيتأسر بالاياه؟ بالذنب. فيه ناس كتير قبل ما يلتزم كل اللي بيفكر فيه ايه - [00:27:46](#)

الناس هتقول علي ايه؟ هقابل الناس ازاي؟ هوا جههم ازاي؟ لو انا ربيت دقني بقى وبدأ اصلي في المسجد بقى وجزاكم الله خير
وباحضر دروس علم ولا مش هروح القهوة ولا مش هروح السينما. هقابلهم ازاي؟ هيقولوا علي ايه؟ طب لما انا بعد ما كنت بلبس
بنطلونات هلبس نقاب هتقولوا هيقولوا - [00:28:02](#)

علي ايه ما دي مشكلة. ما انا لو عالجت دي يبقى عالجت دي لو عالجت حبك للمدح يبقى عالجت بغضك للايه للزنب لما يستوي عندك
الاتنين خلاص قراراتك مش هتتأثر بالناس اصلا. انما انت تفكر بس ايه اللي يرضي ربنا. دس على الزرار اعمله. ايه بقى الاحداس اللي
حصلت بعد اللي انت عملته ده؟ مش مهم - [00:28:22](#)

يهحصل كل انواع ردود الافعال اللي تتخيلها. مدح وزم ولا مبالاة وايزاء. كل ده عندك سواء انك انت عملت صح بس من ارضى الله
بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الايه - [00:28:48](#)

وارضى عنه الناس. طيب احنا بنتكلم في العلاج مش كده؟ نتكلم في العلاج بتاع النقطة ان انت بتحب الكمالات. احنا لسه في النقطة
بتاعة ان النفس بتحب بالمدح لان النفس بطبيعة الحال بتميل الى الشعور بالايه؟ بالكمال. يبقى العلاج الثاني احنا قلنا العلاج الاولاني
انك انت - [00:29:05](#)

الاولاني ان انت تعلم ان المادح غير صادق في العادة ومبالغ وكذاب في العادة. نمرة اتنين ان تعلم ان المادح على الحقيقة والزم على
الحقيقة هو الله. الامر الثالث ان تنزر في عيوبنا - [00:29:25](#)

نفسك. يعني اول ما حد يمتعك يا اخوانا على طول عود نفسك تفكر في اسوأ عيب فيك. مسلا واحد انت مدحت دلوقتي بحاجة
والنهارده ما صلتش الفجر. ما تفكرش في الحاجة اللي انت بتتمدح فيها دي. على طول رح بزهنك ان انت النهارده ايه؟ ما صليتش
الفجر. ان انت عملت كبيرة من اكبر الكبائر في - [00:29:39](#)

الاسلام اشد من القتل والزنا وشرب الخمر. تخيل! فكر على طول ان انا النهارده ما صلتش الفجر. ضاع مني صلاة الفجر. النهارده انا اه
كذبت. النهارده انا اغتبت. النهارده انا نزلت للنساء في الشارع. النهارده انا شفت فيلم شفت مسلسل. النهارده انا قلت كلمة مش
كويسة. اول ما تتمدح - [00:29:59](#)

تذكر عيوبك مش عيوب النهارده بس؟ لا بقى هات القديم. هات قبل التزامك. كنت عامل ازاي؟ هات كل المصايب اللي عملتها
افتكرها. ساعتها تلاقي نفسك هديت خالص ومش فرحان خالص باللي هو بيتقال قدامك دوت. هتحس ان قدامك ده يا عيني ده انت
لو عرفت يا ابني اللي انا عملته ده انت تديني بالجزمة. هو السلف قالوا كده - [00:30:19](#)

فعلا كان احدهم يقول لو علم الناس حالي لضربوني بالنعال زي ما انا باقول لك كده بالزبط ان انت تبص لمادح كده بنظرة السخرية
يعني ايه بتقول له ايه؟ يا عيني انت غلبان قوي يا ابني. ما تعرفش يا ابني ما تعرفش عني حاجة يا ابني. لو عرفت الحقيقة كنت
تفيت علي - [00:30:39](#)

مش مدحتني بس انت مش هتقول له كده. هو مطلوب انسان يستر ربنا سترك. هتفضح نفسك؟ مش هتروح تقول له على فكرة وانا
ما صلتش على فكرة الفجر النهارده بصوا البنات وبعمل عادة السرية. ايه يا عم! لأ مش للدرجة دي يعني! مش هنقلبها فضيحة يعني.
بس انا باقول لك انت مع نفسك يعني. انت بتقول لنفسك كده عشان - [00:30:58](#)

تلم نفسك شوية. واخذ بالك؟ وده كان حال السلف دايمًا. كان دايمًا الصحابة كمان ابو بكر هو نفسه كان اذا مدح كان يقول اللهم
اجعلني خيرا مما يظنون. واغفر لي ما لا يعلمون. اللهم اجعلني - [00:31:18](#)

خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون. ذلك العجيب من عجائب الاحاديث اللي النبي عليه الصلاة والسلام قالها لابو بكر الصديق
ابو بكر الصديق قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. فقال يا ابو بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:31:38](#)
ولا يغفر الذنوب الا انت. فاللهم اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم. شف التربية شف ابو بكر على ايه حاجة

جميلة واخذ بالك؟ كان عارفين يا اخواننا اللي بيعمل كده عامل زي ايه؟ عامل زي واحد - [00:31:58](#)
بس واحد صاحبي عملها قبل كده. واحد سقط في الكلية. سقط في الكلية. فمش قادر يقول لهم في البيت ان هو سقط عشان

هيعذوبه. فقال ايه؟ اقول لهم ان انا نجحت وخلص واللي يحصل يحصل. مش مشكلة بقى السنة الجاية كأي ايه؟ كأي صعدت للسنة اللي جاية وخلص. يبقى - [00:32:20](#)

مات ولا حاجة. المهم ايه روح قال لهم انا نجحت الله الله ينور ما شاء الله عليك. وعملوا له حفلة وجابوا له تورتة. وعزموا العيلة وجابوا له هدايا. ففرح جدا - [00:32:40](#)

كان مبسوط قوي جدا بالهدايا ديت في واحد صاحبي عمل كده في الكلية. كان في صيدلة. سعد في سنة راح قال لهم ان هو نجح. عملوا له حفلة وجابوا له هدايا. فرح جدا بالهدايا - [00:32:55](#)

ده عامل بالزبط زي اللي ايه؟ زي اللي بيمدح بشيء وهو ليس فيه. زي بيمدح بواحد كده زي هذا المجنون اللي ايه؟ اللي فرح بان هو آآ نجح وهو عارف ان هو ساقط. لذل كان احدهم يقول لو كان للذنوب رائحة لما استطاع احد ان يجلس بجواره. لو الذنوب لها ريحة كنت اعرفها - [00:33:08](#)

حقيقتي كانت ريحتي هتبقى نتنة جدا. وكان احدهم يقول في موسم الحج يقول اللهم لا ترد الناس من اجلي. من اجل انني فيهم. يعني يا رب ما تردهم عشان انا ايه؟ عشان انا موجود. ما لك ابن دينار - [00:33:28](#)

شوف مالك النهاردة بقى كان يعني ايه كان يجلس في المجلس بيحكى عن نفسه بقى في كم واحد تاب على ايده وكم واحد اسلم على ايده وكم واحد مبتدع تاب على ايده - [00:33:48](#)

كان يحكى عنه انه كان اذا انفرد بنفسه. وخلا بنفسه وفي ظلمة الليل فكان يمسك لحيته ويبكي ويبيل اللحية ويقول يا رب يا رب قد علمت سكان الدارين ساكن الجنة وساكن النار. ففي اي المسكين؟ مسكن ما لك بن دينار. ويبكي - [00:33:58](#)

الليل وقل يا رب قد علمت ساكن الجنة وساكن النار. ففي اي الدارين؟ مسكن ما لك ابن دينار. ويظل طوال الليل يبكي لا ده احنا في منا مغسل وضامن جن. مالك ابن دينار وهو من هو؟ مش عارف ايه اللي هيحصل فيه - [00:34:27](#)

احنا في ناس بتتعامل السناء ده على انه استحقاق عادي انا انا ده طبيعي يعني انا استاهل كده. خلاص كانه من اهل الجنة بص بقى الكلام بص بقى الكلام. سليمان التيمي جاء له رجل وقال انت وانت ومن مثلك؟ يعني عادي - [00:34:46](#)

بيقول له كلام تقيل قوي. قال ومن مثلك؟ فقال لا تقول هزا. لا تقول لي هزا. فاني لا ادري ما يقال لي في غدا فاني سمعت الله يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. مش كده؟ فشوفوا - [00:35:06](#)

ازاي؟ قال لهم قولوا بلاش تقول لي كده في الدنيا. انا مش تفرق معي انت بتقول ايه؟ انا ما عرفش هيتقال لي ايه بكرة قد يبدو لي من الله ما لا احتسب. وكان عطاء عطاء السليمي. عطاء السليمي. اتنى عليه الناس كثيرا - [00:35:27](#)

فلما انصرفوا رفع يديه الى السماء فقال انهم قال اللهم انهم لا يعرفونني. وانت الذي تعرفني. اللهم هم لا يعرفونني وانت الذي تعرفني. عمر ابن عبدالعزيز كان عنده راجل من العلماء يدعى خالد ابن صفوان. فقال عمر وهو كان امير المؤمنين - [00:35:44](#)

كان يحيط نفسه بالعلماء رحمه الله. فقال لخالد عطني موعظة واوجز. انا عايز موعظة بليغة وجيزة. اختصر الكلام قال خالد كلمات رهيبة. سبحان من الهمة هذه الكلمات الرائعة. فقال يا امير المؤمنين خد بالك - [00:36:13](#)

نصيحة لايقة هو بيكلم ايه؟ كلام امير المؤمنين عمر ابن عبدالعزيز. الدنيا كلها بتسني عليه. قال يا امير المؤمنين ان اقواما غرهم ستر الله عز وجل عليهم. وفتنهم حسن الثناء - [00:36:33](#)

فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك اعاذنا الله واياك ان نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مسرورين. وعما افترض الله مقصرين. والى الاهواء مائلين. فبكى عمر ابن عبد - [00:36:51](#)

العزير رضي الله عنه وقال اللهم اني اعوذ بك من غلبة الهوى. تخيل هذا الكلام يقال لامير المؤمنين لو قيلت لاحد الليل رؤساء الان لاختمى هذا العالم من الوجود ولما زهر له اثر - [00:37:18](#)

ولصار من المفقودين. لكن الناس دي صلحوا هذا الامر. يقول له عطني. تخيل بقى لو قاعد من زماننا عايزك يا طويل العمر يطول عمره. يزهزه عصره. مش كده؟ اه. فلذل الناس دي كانت بكى رضي الله عنه - [00:37:38](#)

وارضاه رحمة واسعة. حاجة عجيبة. فيبقول له لا يغلبن جهل الناس بحالك علمك بنفسك. ما تخليش الناس ايه تضحك عليك يعني. المهم ده العلاج الثالث. العلاج الرابع ان يخشى ان يكون هذا السماء نوع من الاستدراج له. ممكن يكون الثناء ده جاي لك هدية من ربنا - [00:37:58](#)

او استدراج من ربنا. التمييز بينهم مش ساهر. ممكن الثناء ده زي ما النبي عليه الصلاة والسلام الراجل قال له رجل يعني اعمل عمل الصالح فيثني عليه الناس. فقال تلك عاجل بشري ليه؟ المؤمن مش كده؟ وممكن يكون الثناء ده استدراك - [00:38:26](#) علشان تفتن وتتفرغ وتقع. ان ربنا يعلم انك لا تصلح للجنة. فيقيد لك الاسباب التي تهلك بها. لانك انت نفس خبير تمييز ما بين الاثنين مش سهل. انت اعلم الناس بحالك. اعلم الناس بحالك. لذلك قال الحسن كم من - [00:38:46](#)

بالاحسان اليهم. ان واحد بيعمل معاصي ربنا بيدي له. هيقول لك احنا الحمد لله كويسين. لو ربنا غضبان علي ما كانش اداني وما كانش اداني الصحة ولا العيال ولا الفلوس مين قال لك - [00:39:08](#) لا بالعكس ده ربنا بيدي الدنيا للكافر اكثر ما بيديها للمؤمن لان الدنيا اصلا لا تساوي عنده جناح بعوضة والناس بتتغرب كده يقول لك ما اللي اداك الدين يا عم ده ربنا راضي عنه. ولما يلاقوا واحد تعبان فقران يقول لك انت عملت ايه في دنيتك يا ابني؟ انت ربنا غضبان عليك اكيد. مين قال - [00:39:24](#)

ما لهاش علاقة. اعطاء الدنيا ليس له علاقة بالاكرام منع الدنيا ليس له علاقة بالايه؟ بالعقوبة والحرمان. انما الكرامة والعتاء حرمان في الطاعة والمعصية. فيبقول كم من مستدرج بالاحسان اليه؟ وكم من مفتون بالثناء عليه؟ وكم - [00:39:42](#) من مغرور بالستر عليه. انسان يعمل معاصي ربنا يستره ويستره ويستره. افكر ان هو كده هيعدي خلاص. طالما سترني كتير يبقى اكيد غفر لي بقى دلوقتي في يوم من الايام يهتك الستر. تبقى المصيبة الكبرى. كما جاء في بعض الاثار ان الملائكة تضع اجنحتها على العبد. كل الاجنحة - [00:40:03](#)

اذا عصى الله فكلما وقع في معصية رفعوا ستره رفعوا ستره ثم يرفع ستره حتى يقولوا يا رب اعذرنا منه خلاص ده كده كتير. سترناه كتير قوي قوي وارخى كل السطور. يقول يا رب اعزنا منه. يعني ازن لنا - [00:40:25](#) نبعد عنه بس قال فاذن لهم فيفضح العبد. فوالله لو عمل عملا في بيت مظلم في ليلة مظلمة لظهر للناس. طالما ربنا كشف ستره عنك. فيبقول كم من مغرور بالستر عليه. اياك تتغر ان ربنا ساتر لك غاية دلوقتي. الحق تب - [00:40:49](#)

قبل ما الستور ايه تخلص. احمد ابن حنبل رحمه الله. عجيب احمد ابن حنبل جا له واحد فقال يا امام لقد رأيتك البارحة في المنام وانت من اهل الجنة الله اكبر! ايه الحلاوة دي! انا واحد قال لك كده تقول له ايه؟ تمام. شفت ايه تاني يا ابني؟ قل - [00:41:13](#) انفخني. قال امام رأيتك البارحة في الجنة في المنام يعني. فقال اويلكم ويحكم لا تزالون بالرجل حتى تهلكونه يا ابني سبني في حالي يا ابني. انا مش ناقصك. سبني في حياة اقعد واحدة يقول لي ده انا شفتك في الجنة وده شفتك في الجنة وشفنتني في تماما التمام. اعجب بنفسي رحت النار بس فرحتي - [00:41:43](#)

بيكو يا عم سبني في حالي. فقال لا تزالون بالرجل حتى تهلكونه. لقد قيل لفلان هذا امامي. وخذ ختم له بسوء قال لي انا شفت واحد اتقال له كده. ولم يختم له بخاتمة السعادة. ابعدي عني. شف كده بيتعاملوا ازاى مع - [00:42:09](#)

حرص خايف على نفسه من الثناء واخذ بالك طيب من علاجات علاج اسمه احزر ده في كلمة واحدة احزر احزر ايه بقى؟ قال وهب ابن منبه رحمه الله قال اذا مدحك الرجل بما ليس فيك - [00:42:30](#)

فغدا سيزمك بما ليس فيك. الله! حلو قوي. دايم ايه اللي بيطول ده تعلق منه ابعدي عنه. ان النهاردة اللي بباليغ في مدحك بكرة ايه؟ ما عندوش موازين. لو حبك هيحطك في السما. لو ما حبكش - [00:42:50](#)

هيخسف بك الارض. ما عندوش توسط ده. امال مدحك بما ليس فيك ما تفرحش به. غدا سيزمك بما ليس فيك طيب خيلنا نخش على محور تاني بقى احنا خلصنا النقطة بتاعة ايه اسباب حب الانسان للمدح؟ وازاي الانسان يعالجها - [00:43:10](#)

طيب هنتقل بقى لمحور لزيز بقى. ايه المحور اللزيز ده؟ هو ان المدح جبلة في النبي ادم. مش كده؟ قلنا ده هو بيحبه يعني احنا قلنا

فيه صفات ما ينفعش تموت. مش كده؟ انما اضطر ان انا ايه؟ اتعامل. اتعامل - [00:43:30](#)

معها. انا ما اقدرش اموت في نفسي حب المدح. ما اقدرش. دي حاجة جبلة. لكن اقدر اعمل ايه؟ اوجهها. اوجه اوجه الصفة ديت.

واحد في واحد قوي ممكن يضرب آآ يسرق او ينتهك اعراض وممكن يدافع عن مظلوم. هو عمل توجيه بس للايه - [00:43:50](#)

القدرة اللي عنده ديت. هي جبلة فيها بني ادم ما شاء الله يعني وحش كده. خلاص هو لو مسك اي حد هيفرمه. اهو ممكن الحاجة دي

يعملها يعمل بها شير وخير وممكن يعمل بها ايه شر. انا عندي صفة اسمها حب المدح - [00:44:10](#)

ممكن عم بياخر؟ اه ممكن تعمل بها خير. ايه يا عم بيها ايه بقى؟ تعال اقول لك. يعني العنصر ده اسمه امتى يكون حب المدح محمود

او امتى يكون مشروع جائز؟ اول حاجة ان يكون فرحك بالمدح - [00:44:24](#)

فرحا بالله لا بنفسك. ان يكون فرحك بالمدح هو فرح بالله لا بنفسك. يعني ايه فرح بالله؟ فرح ان الله اجرى هذا الثناء على لسان

الناس ان الله اظهر جميلك واخفى قبيلك. لذلك بعض السلف قالوا له كيف اصبحت - [00:44:44](#)

قال اصبحت بين نعمتين لا ادري ايتهما اشكر اجميل ما ازهر ام قبيح ما ستر؟ انا كل يوم بصحى بلاقي ربنا كل الناس عارفة عني

حياتي كويسة بس. كل حاجات وحشة اللي عملتها مع نفسي دي - [00:45:14](#)

مش عارف عنها حاجة. فيه مش عارف اشكر ربنا على ايه؟ على جميل ما ازهر ام قبيح ما ايه؟ ما ستر. يبقى انت اصلا فرحان بايه

بالنعمة ايه هي النعمة؟ ان ربنا اظهر جميلك امام الناس وستر الايه؟ القبيح. فانت فرحان لان المدح ده دليل على - [00:45:34](#)

على كده. دليل على كده. ففرحك ليس باستحقاق خليل مدح فانت لا تستحقه. ولا يمكن فرحك ان الله اجراه على لسان الناس فلعل

هذا بشرى من الله انه يحبك. فلذلك اظهر جميلك وستر ايه؟ ستر قبيلك - [00:45:54](#)

ثم انك تفرح ايضا. لانك ترجو اذا عاملك الله هكزا في الدنيا ان يعاملك بنفس الطريقة في في الآخرة. فاذا جاءت الآخرة اظهر لك

الجميل وستر الايه؟ وستر القبيح. فيقول الذنوب - [00:46:14](#)

خلاص قد سترتها عليك في الدنيا. واليوم اغفرها لك. ما انت بتستبشر بكده طالما سترها في الدنيا يبقى ان شاء الله ايه؟ ان شاء الله

يغفرها في الآخرة. طالما ما فضحنيش - [00:46:34](#)

الحمد لله حاجة كويسة. اكيد فيه خير ان شاء الله. مش كده؟ فانت فرحان بكده اما انت فلا تستحق ايه الفرق بايه؟ استحقاقك هل

انت تشعر بالاستحقاق اول ما تشعر بالاستحقاق خلاص يبقى انت باي باي كده. لكن انت ما بتشعرش بالاستحقاق. انت فرحان لان قلنا

اولا ازهر الجميل ستر القبيح. اجرى الثناء على - [00:46:50](#)

السن الناس فانت بتستبشر الحاجة الثالثة انك انت بترجو ان هو يعاملك بنفس الطريقة يوم القيامة. فاذا جاء يوم القيامة لم يحبط

عملك الصالح قبله نماه آآ عظم لك الاجر - [00:47:14](#)

واما في القبائح فزي ما سترها في الدنيا هيسامحني ويغفرها لي في الايه؟ في الآخرة. دي اول حاجة. يبقى انا كده وجهت ان انا

فرحت اهو بالمدح. بس فرح مشروع. فرح محمود. فرح جائز. طيب ممكن افرح كمان بايه - [00:47:31](#)

بايه كمان؟ انا بوجهه اهو انا افرح لانني ارجو من هؤلاء المادحين ان يشهدوا لي يوم القيامة وان يشهدوا لي عند موتي. بس طبعاً

الفرح ده يكون مشروط بان المادح ده راجل صالح - [00:47:51](#)

والا فلو كان شخص غير صالح فاصلا هذا شهادته لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى. هؤلاء ليسوا بشهود لكن اذا كان اللي بيمدحك

شخص فعلاً راجل صالح. كويس تقى تفرح تفرح. تفرح ليه بقى؟ تفرح لانك بترجو - [00:48:11](#)

ترجو ان الله انك اذا مت اثنى عليك هذا الرجل. وهذا وزاك اللي هم اثنوا عليك من مين الصالحين. ليه؟ لان سنقوم عليك بعد الموت

ينفعك عند الله. مش انت مستحق؟ بس دي عشان منحة - [00:48:31](#)

ان ربنا عشان يكرمك لما تموت لان فاكرين عارفين الجنازة لما عدت قدام النبي عليه الصلاة والسلام صح؟ فاثنوا عليها خيرا. فقال

وجبت عدت جنازة تانية فاثنوا عليها ايه؟ شرا. قال وجبت. قال يا رسول الله ما وجبت؟ قال الاول اثنتيم عليه خيرا فوجبت له

الجنة. والثاني - [00:48:51](#)

اثبتتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهود الله في الارض. انتم يعني ومن مثلكم من الصالحين والأتقياء. فاذا مات الانسان وجه الصالح قالوا والله هذا كان كذا وكان كذا. فلما انت بتسمعها في الدنيا منهم تقول يا رب. يا رب انفعني بالكلام ده ايه؟ لما اموت. فعلا يثنوا علي - [00:49:11](#)

فعلا يا رب يعني يوم القيامة يشهدوا لي. فينفعني هذا عندك يا رب يوم القيامة. بس وليس لاني استحق. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه. من ايه - [00:49:31](#)

جيرانى يبقى هنا بيضيف لك ان ممكن اللي بيثني عليك مش لازم يكون شخص صالح بس. ممكن يكون شخص قريب منك قوي. لو اثنى عليك شخص قريب منك قوي الشهادة دي كويسة جدا. مين اقرب الناس لك؟ جيرانك. خد بالك شهادة الجيران دي كبيرة قوي عند ربنا. بص الحديس بيقول ايه - [00:49:48](#)

خد بالك من جيرانك يا اخوانا تأكد دائما ان جيرانك بيقولوا عليك راجل كويس. انت انت احسن واحد في العمارة. انت راجل محترم. انت ما بتأزيش حد. انت الصراحة حفزنا عليك واستحملتنا. سلام مية مية. تفرح بقى بالسنة ليه؟ لان عشان الحديس ده ما من مسلم يموت فيشهد له - [00:50:08](#)

قاعة ابيات من جيرانه بالخير الا قال الله قد قبلت شهادتكم وغفرت له ما لا تعلمون تغفر له ايه؟ غفر له ما لا يعلمون ما هو جيرانك انت بتعمل بلاوي برضه. بس هو اللي باين قدامهم ايه؟ ده كويس - [00:50:28](#)

ما بتأذيه مش. فشهدوا لك بالخير. هم ما يعرفوش في حاجات يعني كده يعني. فربنا غفر لك كمان اللي هم ما يعرفوش. اربعة ابيات من جيرانه. وفي رواية ما من مسلم يشهد له ثلاثة بالخير الا وجبت له الجنة. قيل واثنان؟ قال واثنان. حاجة جميلة. فيبقى انت بترجو اللقطة ديت. ان الناس - [00:50:48](#)

تثني عليك اذا فارقت الحياة. اذا فارقت الحياة. لذلك الحاجات الجميلة والعجيبة الاثر ده بصوا يا اخوانا لما تفهم الكلام بتاعي دي تقرا اثار السلف تفهمها. احيانا ممكن تسمع اصلا عن السلف كده تستغرب. تستغربوا. بص - [00:51:08](#)

دوت انتم عارفين احمد محمد لما لما تمسك بالقول بان القرآن كلام الله في وسط الليل كان فيه معتزلة مسيطرين على الوضع وكانوا بيقولوا القرآن مخلوق وعذبوا كل العلماء اللي بيقولوا القرآن كلام الله. مين اللي فضل المتمسك؟ الامام احمد فضل يقولها واتعذب عذاب ما شافوش حد في الدنيا. فالمهم - [00:51:28](#)

بعض الناس لبشر الحافي. بشر ابن الحارث العابد الشهير رجل من ائمة العباد في الزمان. فقالوا يا بشر الا تخرج فتقول كما قال اخوك احمد بن حنبل انت ليه استسلمت؟ اه طبعا الناس كانت مضطرة بيقتلوا اللي بيقول كده. فمش قادرين في - [00:51:48](#)

مش قادرين فعلا في احالة اكراه معتبر شرعا. فبشر الحافي بيقولوا له لمازا لا تخرج؟ فتقول كما قال اخوك احمد بن حنبل. فقال اتريد مني ان اقوم مقام الانبياء. ان احمد بن حنبل يقوم مقام الانبياء. يعني الموقف ده - [00:52:09](#)

احمد بن حنبل ما يقدرش عليه غير نبي. فمش بقول انه نبي بس يقول ده يعني ايه؟ ده الموقف ده موقف دي مواقف انبياء. اصل لوحده في العالم انت متخيل؟ امتى كان امتى المسلمين بيبقوا واحد في العالم؟ نبي. ده اللي بيبقى واحد دايم في العالم. احمد محمد كان واحد في العالم بيقول الكلام دوت - [00:52:29](#)

وكله سكت. فقال ان احمد ابن حنبل يقوم مقام الاميرة. مش دي مشكلة. المشكلة بقى ان نحن نحب نصل له الكلام دوت. قالوا احنا قلنا البشر الحفلي كزا لو قال عليك كزا فقال الحمد لله الذي ارضى عنا بشر الحافي. بس انت لو قرئت الكلام ده قبل - [00:52:49](#)

تفهم كلامي تقول ايه ده؟ اعمل حنبل مراني بقى. حب ثناء الناس. لا. افهم الكلام بايه؟ الناس بتفكر ازاى؟ الحمد لله الذي ارضى عنا بشرا لي لان دي شهادة من رجل صالح. فهو يرجو ان هذه الشهادة تنفعه ايه؟ تنفعه يوم القيامة. وان بشر هذا - [00:53:09](#)

له عند الله وان بشر يثني عليه بعد الموت. ان يفرح ايضا بثناء الناس اذا كان يفرح لانه يرجو ان يستغفروا لهم بعد الموت. لان طبيعي الانسان اللي الناس بتثني عليه في حياته اذا كانوا صادقين يعني. ان هم بعد موتوا - [00:53:29](#)

بيعملوا ايه؟ ترحموا عليه. لذلك قال ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين. هو عايز الناس تثني عليه؟ ولا عايز ان

الناس تفتكروا فترحم عليه؟ فابقى الله له ذلك. قال وتركنا عليه في الاخيرين سلام على ابراهيم - [00:53:49](#)

كذلك نجزي المحسنين. يبقى اذا كل المحسنين ممكن يحصل معهم كده. ان ربنا يبقى لهم الثناء الجميل. ليه؟ عشان ينتفعوا به. كل ما نقول ابراهيم نقول عليه السلام صح؟ كل ما نقول مسلا الامام احمد نقول رحمه الله مش كده؟ كل ما نقول الامام آ الشافعي نقول غفر الله له. كون اقول الصحابي الجليل رضي الله - [00:54:09](#)

الله عنه ففيه واحد نفسه يتقال عنه كده بعد موته. مش عشان يعني يتعاضم ويتفاخر انت مت خلاص. لكن عشان يظل الناس يدعوا لك بعد ايه؟ بعد الموت. يفرح بايه كمان؟ بيفرح ان دي هدية من ربنا. وان دي لو فعلا من - [00:54:29](#)

هنا يبقى دال على انه مؤمن. لان ربنا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن يعني ايه ودا؟ قالوا محبة في قلوب الخلق. محبة في قلوب الخلق. طيب خرينا نقول محور التالت اللي معنا النهاردة - [00:54:49](#)

طيب انا دلوقتي لو بمدح واحد العكس بقى انا اللي بمدح بقى ينفع امدح؟ يقول الاصل ان هذا الامر ممنوع. النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يمدح رجلا في وجهه. فقال قطعت عنق اخيك. يعني انت دمرته يا اخي. حرام عليك ارحمه. خلاص ان الانسان -

[00:55:09](#)

ما يمدحش احد في وجهه. ممكن تثني عليه من وراه. ماشي هو كده كده مش حاسس. لكن انت تيجي في وجهه وتمدحه. الاصل ان هذا مذموم. الاصل ان ده ايه - [00:55:29](#)

مزموم تمام؟ طيب نقول ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان احدكم آ فاعل يعني لازم يقول حاجة يعني عايز لازم عايز يقول له حاجة فليقل احدكم احسبه والله تعالى حسيب ولا ازكيه على الله. يعني لو مضطر تقول لواحد حاجة فيه يعني عايز لسبب ما

تقول والله انا احسبك كزا. والله حسيبك برضو - [00:55:39](#)

سيب الكلمة ديت والله وهسيبك يعني ما تاخدش كلامي ايه؟ مسلمات. ربنا اللي يعلم حقيقتك. انت برضه ايه؟ بتديه وتأدبه في نفس الوقت. تدي وتاخذ يعني انت ادبته حاجة وقبل ما رحح سحبته منه ثاني. يبقى انت قلت وفي نفس الوقت ما ازتوش. يقول

ايه؟ احسبك كزا. يجي يفرح تقول له والله ايه - [00:55:59](#)

هسيبه. رايح خلي بالك اه. ولا ازكيك على الله. كده بص دي هتخليهم افرح بايه؟ خلاص شكرا كده انا كده انت سبنتي مكاني. دي جميلة. يعني حتى لو قلت عن واحد في غيب تقول احسبه كزا والله ايه حسيبه. ده لو كان ضروري يعني تقول كده. لكن يشكر على

ذلك - [00:56:19](#)

تالت حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه مدح الصحابة في وشهم. مش كده؟ يقول قدام الصحابة يقول عمر في الجنة ابو بكر في الجنة وعلي في الجنة مش كده - [00:56:39](#)

يقول ما عمر ما رأك الشيطان سالكا فجا؟ الا سلك ايه؟ فجا اخر له. طب ما النبي اثنى مع الصحابة في وشهم هو اللي بيقول قطعت عنق اخيك من شوية؟ طب ازاي؟ اه العلماء قالوا يبقى لازم ان احنا نفهم الكلام. قال لك اذا يجوز المدح في حالات - [00:56:49](#)

الاولانية ان يكون مش الحالات قصدي بالشروط يعني. الشرط الاول ان يكون الكلام صدق. الاصل ان انت تقول اصلا صدق. فلو انت مش متأكد من اللي انت بتقوله ما تقولوش. ما تجيش - [00:57:09](#)

قل له والله انت راجل ليه اه قوام صوام وانت ما تعرفش هو بيقوم ولا بيصوم ولا بيتنايل على عينه انت ما لك انت؟ ما تقولش. ما تعرفش اسكت فكان متأكد فعلا انا متأكد منها فيه. هيبقى انا لو انا متأكد مين اقول؟ يبقى ده الشرط الاول ان هي تكون اصلا حق.

نمرة اثنين ان يكون - [00:57:19](#)

عندك امان من ان يفتن الممدوح. ودي بقى صعبة يعني قليلة جدا. لذلک النبي كان بيكلم مين؟ كلم الصحابة. وهم اصلا عنده معروف ان هو مشهود لهم بالايه؟ بالجنة فيكلمهم بامان دولا مش هيفتنوا. ان هو عنده معلومة مسبقة ان الناس دي في الجنة. يعني -

[00:57:39](#)

متعة الخير اكيد. فلذلک صعب جدا انك انت تجد شخص توفر فيه الصفة ديت. الا لو كان فعلا رجل يغلب على زك ان هو بلغ منزلة

من العلم والتقوى وكده. ان هي - [00:57:59](#)

اني لا اكاد المدح ده يؤثر فيه. وده صعب برضه. واخذ بالك؟ انك انت يغلب على زك المدح اه لن يؤثر في الايه؟ في الشخص

الممدوح دوت. ولن يفسده ولن - [00:58:09](#)

يؤدي به الى حب الظهور. وممكن برضه تمدح شخص اذا كنت تظن ان المدح يشجعه ويدفعه للامام يعني انت مسلا شفت واحد

محبط جدا وخلص هينتكس فمممكن انت تمدحه عشان ايه شجعه يعني فده هدفك وانت بتظن ان مدحك ده - [00:58:19](#)

يعني هو اصلا بيوقع انت فاهم قصدي ايه؟ هو مش واحد فوق وانت ايه؟ مدحك هيووقعه لان هو اصلا ايه؟ فوق. لا انا بجيب واحد

تحت بطلعه. فالمدح لو كان حينقده هيطلعه هيشجعه وممكن تعمل كده. لازم واحد يقول لابنه يا ابني انت ذكي انت كويس. انت

شاطر انت انت زاکر - [00:58:39](#)

ولدي يتشجع ويحفظ قرآن او فهنا المدح ما يكونش مذموم. لان هو كان ادى الى خير. وده برضو شرط مش سهل يعني المهم دي

بعض الضوابط. خلينا نقول اخر حاجة معنا النهاردة المحور الاخير. هو كيف يحصل الانسان بقى الاخلاص؟ ما هو ده ده الموضوعين

مرتبطين ببعض. هنقول شوية - [00:58:59](#)

امور معينة على انسان يخلص. لان طبيعي ان كما قال ابن القيم لا يجتمع حب الثناء مع الاخلاص الا كما تجتمع الماء والنار. يعني

المائة والنار لو اجتمعت النار هتعمل ايه في المية تنسفها. كذلك اذا اجتمع في قلب الاخلاص وحب الثناء - [00:59:19](#)

على طول الاخلاص هيتنزف. بقى اللاتنين مرتبطين ببعض. طيب اول حاجة يعينك على الاخلاص ان تعلم ان معلق على الاخلاص. وان

عملك لن يقبل الا اذا اخلصت لله سبحانه وتعالى. قال الله جل في علاه انا اغنى الشركاء - [00:59:39](#)

عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. مش كده؟ ثم قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احد - [00:59:59](#)

الحاجة الثانية انك انت تتأمل في قضية الرياء ديت او انك انت عايز حاجة من الناس هتصل بيها الاستنتاج خطير جدا. ان انك انت

اصلا بيعت العمل مخليتوش لله وخليته للناس اللي - [01:00:19](#)

انت بتطلبه من الناس ده اصلا هو بيد الله. يعني دلوقتي اللي بيعمل عمل للناس هو عايز منهم ايه؟ عايز منهم حاجة من اللاتنين. اما

عايز سناء او عايز شيه دنيوي. اما الثناء والمديح والمحبة - [01:00:39](#)

هذا بيد الله فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمة يقبلها كيف يشاء. واما الدنيا فهي ملك له. ان اراد ان يعطيك اعطاك وجعلهم

سبب في ذلك. وان اراد ان يحرمك لو اجتمع من باقطارها على ان ينفعوك بشيه لن ينفعك - [01:00:59](#)

الا لشيء قد كتبه الله ليه؟ لك. رفعت الاقلام وبيحفظ الصحف. يبقى حتى الحاجتين اللي انت اصلا بعت العمل الغالي اللي هو كان

يبتغى به وجه الله عشان الناس بعثوا عشان حاجات مش عند الناس اصلا. كمان. انما الحاجات دي عند مين؟ عند ربنا. لذلك ربنا قال

من كان - [01:01:19](#)

كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. خليك مع ربنا بقى. اللي انت عايزه كله هيديه لك بس انت ايه؟ قالوا من اراد

الدنيا فعليه بالقرآن ومن اراد الاخرة فعليه بالقرآن ومن ارادهما فعليه الايه؟ بالقرآن - [01:01:39](#)

من اصبح والاخرة همه جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه وواتته الدنيا وهي راغمة. يبقى انا اعلم ان الاخلاص هو سبب الخير في

الدنيا والاخرة. مش في الاخرة بس. هو في واحد فاكر ان الاخلاص خير في الايه؟ في الاخرة. والرياء بينفعني في الايه؟ في -

[01:01:59](#)

الدنيا غلط. ما هي دي بقى المشكلة اللي لازم تعالجها. الاخلاص هو اللي هينفعك في الدنيا والاخرة. والرياء ما بينفعكش اصلا. في

الاخرة اكيد ولا في الدنيا. يعني الرياء ما بينفعكش في الدنيا. ان ربنا لو اراد يقلب قلب الناس عليك خلصت. لو اراد ان هو يحرمك

من الدنيا حرمك منها. يبقى انت عملت للناس ليه - [01:02:19](#)

هم ما بيملكوش شيه اصلا لذلك بعض السلة كان بيقول كلمة قيمة جدا. الشخص المرائي واحد من ورايا قال له عزني. فقال ان قلب

من ترائيه بيد من تعصيه. يا سلام! كلام تقيلواوي صح؟ فهتم حاجة؟ الكلام ما بي فهمش عشان احنا غلابة - [01:02:39](#)

كلام كبير. قال ان قلب من ترائيه اللي انت عايز قلبه ده اصلا قلبه فين؟ بيد ما قالوش بيد الله بقى قالها لهم كلمة اجمد. بيد من

تعصيه. يعني يقول له انت عايز بتعصيه وعايز يدك قلب الناس مش هيديه لك - [01:03:02](#)

طب لو انت عايز قلب الناس كنت ايه؟ كنت اخلصت. يا نفس اخلصي تتخلصي. خلص الكلام. واخذ بالك فالمشكلة ان انت تطلب

حاجتين هم اصلا بايد ربنا. يبقى انا ورايا ليه؟ ليه؟ الثناء بيد الله. حب الناس بيد الله. قلوب الناس - [01:03:22](#)

بيد الله. عطاء الناس بيد الله. الدنيا بيد الله. طب ما ترجو الله كل حاجة عنده. اطلب ما عند الله بس هو يدك كل حاجة. هتلاقي

جاي لك كل حاجة - [01:03:42](#)

سيعطيك الدنيا ويعطيك الايه؟ بازن الله يعطيك الاخرة. واخذ بالك؟ لذلک تجد ان من بقي لهم ثناء بجد بقى سيبك من من ايه من

اللحزة انا ممكن الناس تثني علي دلوقتي ماشي اشتغل نفسي. بس الثناء الحقيقي هو اللي بيبقى. لان الذي - [01:03:57](#)

صدقا بيبقى مدحه. وان الذي يمدح كذبا يموت مدحه مع موت الممدوح دوت خلاص. لذلک قال لك ايه المثل يقول لك ايه؟ يقول لك

لما ايه لما ماتت حمار العمدة كل البلد راحت عزت. ولما مات العمدة - [01:04:17](#)

ما حدش له حزن. فهمت حاجة؟ هي دي. كداب؟ ما تكلمش. لكن فعلا الصادق هو اللي يبفضل بعد الموت. طيب تعال بقى نفكر نشوف

كده نتأمل مين اللي بقي لهم الثناء بعد الموت؟ المخلصين. بس شف بقى هات لي بقى ايه - [01:04:37](#)

مين اللي فاضل له السناء الجميل؟ بعد الموت ستجد ان الله ابقى الثناء الجميل للمخلصين. وابقى الذم للمرائين. تجد ان المرائين على

مدار الزمان ابقى الله لهم الذنب. ما تجد احد من هؤلاء بقي له الثناء الجميل ابدًا. سبحان الله! هقول لك بس اسرين كده ثلاثة عن

بعض الايه؟ السلف - [01:04:57](#)

عشان تعرف قصدي ايه؟ قال الذهبي عن الحسن البصري كان رأسا في العلم والحديث. اماما مجتهدا كثير الاطلاع رأسا في القرآن

وتفسيره. رأسا في الوعظ والتذكير. رأسا في العلم والعبادة رأسا في الزهد والصدق. رأسا في الفصاحة والبلاغة. رأسا في الشجاعة -

[01:05:17](#)

والقوة. قال ابن المبارك عن ابي حنيفة وسفيان قال لولا ان الله من علي بابي حنيفة وسفيان لكنت كسائر الناس قال الامام احمد عن

اسحاق قال لا اعرف نزيرا في الدنيا لاسحاق ابن رهويه قال الشافعي عن ابي حنيفة - [01:05:37](#)

في الفقه عال على ابي حنيفة. قال ابو عمير عن احمد بن حنبل كان عن الدنيا ما كان اصبره ما كان اشبهه وبالصالحين ما كان الحقه.

عرضت له الدنيا فاباها وعرضت له البدع فنفاها. قال ابو بكر - [01:05:57](#)

المروزي عن احمد بن حنبل كان لا يجهل. وان جهل عليه حلم واحتمل. ويقول يكفي يكفيني الله ولم يكن ولا العجول كان كثير

التواضع. حسن الخلق دائم البش. لين الجانب ليس بفظ. يحب في الله ويبغض في الله. واذا كان - [01:06:17](#)

في الدين اشتد غضبه وكان يحتمل الازى من الجيران. سبحان الله! شف الكلام الجميل الذي القاه الله لهؤلاء الاكابر. انا بس بديك حنة

كده صغيرة عشان تعرف مين اللي بقي له الثناء. شف بقى اخبار المرائين واخبار المنافقين ما الذي بقي لهم؟ يبقى انسان ايه اللي انت

عايزه من الناس؟ ما تريده من الناس هو بيد الله - [01:06:37](#)

ان اشاء ابقى لك الثناء وان شاء حرمك من ذلك. فاطلب الله تنل كل كل شيء. مما يعينك ان تعلم ان اول ثلاثة تصعر النار يوم القيامة

من طلبوا الثناء من الناس. قال ابو هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اول من تصعد بهم النار ثلاثة - [01:06:57](#)

رجل جمع القرآن فيقال له الله سيقول له الله عز وجل يا عبدي الم اعلمك ما انزلت على رسولي فماذا عملت فيما علمته يقول يا رب

كنت اقوم به اناء الليل واطراف النهار. فيقال له كذبت. وتقول له الملائكة كذبت. انما قرأت ليقال عنك قارئ - [01:07:17](#)

فقد قيل ذلك. ثم يلقى به في النار. ثم يؤتى برجل اعطي المال. يقول له الله عز وجل الم اعطيتك مالا الم اجعلك لا تحتاج الى احد؟

فماذا عملت فيما اعطيت؟ فيقول يا ربي كنت اصل رحم واتصدق فيك. فيقال له كذبت - [01:07:37](#)

انما تصدقت ليقال جواد. فقد قيل ذلك ثم يلقى بي في النار. ثم يؤتى برجل مات في معركة يقال ماذا عملت؟ فيما يقول يا ربي

قاتلت فيك حتى قتلت. فيقال له كذبت. انما قاتلت لي وقال جريء. وقد قيل ليس لك عندنا شيء. ثم - [01:07:57](#)
ويلقى به في النار. يقول ابو النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة هؤلاء الثلاثة اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. انسان ابو هريرة
يا اخواننا كان بيروي الحديس ده كان بيغمى عليه. الراجل اللي طلب منه رواية الحديس ده ابو هريرة اغمى عليه ثلاث مرات قبل ما
يقوله له. كل ما يبجي يقوله له يغمى عليه - [01:08:17](#)

عشان الحديس ده كان بيرعب ابو هريرة. كان معاوية اذا سمع الحديس يقول يبكي ويقول اذا كان الله فعل هذا بهلاء فكيف الحال
بامسالنا؟ شف الناس كانوا متواضعين ازاى؟ حاجة عجيبه والله. مما يعين الانسان على الاخلاص التدريب على الاعمال الخفية.
تدريب. بصوا يا اخواننا عايز تعرف - [01:08:37](#)

انت مخلص ولا لا؟ ببيان ببيان ببيان ايه؟ كثرة اعمالك الخفية. لو دورت في اعمالك يا اخواننا لقيت كل اعمالك اعمال ظاهرة شك في
نفسك على طول. انك مراني لازم يكون لك حصالة اعمال لا يعلمها احد الا الله. بس. وتتأكد ان الاعمال دي موجودة - [01:08:57](#)
في حياتك وكثير وانك سابت عليها وبتعملها بحماس. مش شوية مش مش تسخن شوية لا الاعمال دي اكثر اعمال بتحبها وبتحرص
عليها وبتحوط عليها. لذلك كان احد السلف يقول لولا ركيعات كنا نركعها من الليل لم نعلم كيف سنلقى الله - [01:09:17](#)
وكان سفيان يقول كل ما ازهرناه من عمل لا نعهده شيئاً. يعني الكلام مع ربنا في الاعمال الايه؟ خفية بس هو ده اللي بنتعامل به مع
ربنا لذلك تجد الاعمال الخفية لها شأن كبير عند ربنا. هو ليه ربنا دخل الجنة امرأة سقت كلباً؟ عشان عمل ايه؟ خاف ايه اللي يخلي
واحدة تسقي كلب في الشارع يعني - [01:09:41](#)

عايزة ايه يعني؟ ما فيش غير الكلب قدامها. ليه ليه ربنا غفر للراجل اللي ازاح الغصن من من الايه؟ من طريق المسلمين يعني. لان ما
كانش فيه حد ويزيح الغصن ليه؟ ما يقول لي انا ما لي ويعدي! هو حد شايفني ما فيش لايكات ما فيش تصوير. لانه كان مخلص جدا
في العمل ده. بلال لما - [01:10:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما ارجى عمل عملته في الاسلام يا بلال؟ ما قالوش التعزيب اللي في مكة. ما قالوش الازان لان
الحاجات دي الناس شافتها. قال ما توضحاً ما احدثت في ليلا ونهار الا توضحاً - [01:10:21](#)
هذا الحدث وما توضحاً في ليل الانوار الا صليت بهذا الوضوء ما شاء الله لي ان اصلي. لان الحاجات دي ما حدش بيشفها. خدت
بالك يبقى انا لازم يكون في حياتي عمل سري جدا. العمل ده هو اللي بيظمني ان ان شاء الله العمل اللي بزهره للنسا ان شاء الله اكون
مخلص فيه. لان مش ممكن انجح - [01:10:31](#)

الاعمال السرية دي بكفاءة وانا مراني. ان شاء الله اكون مخلص. ده بيظمني ده تدريب عامل زي اللي بيتدرب على بطولة. انت
بتتدرب مع نفسك. بعد كده البطولة بقى قدام الناس مش بتوريهم بقى. انك انت اتمرتت كويس. لازم تتأكد انك عندك حماس لقيام
الليل مع - [01:10:51](#)

زوجتك نايمة ولادك نايمين ما حدش حاسس بك. وبتقوم لازم يبقى لك صدقة سر. لازم تكفل يتيم كده مع نفسك ورد القرآن ما
حدش حاسس به. ازكار ما حدش يعرف عنها حاجة. الموضوع ده مهم جدا. هو ده التمرين بتاع - [01:11:11](#)
اللي لو نجحت فيه ان شاء الله لما تيجي قدام الناس وعمل زاهر هتلاقهم ما لهمش قيمة عندك. انت اتمرتت كثير قوي عشان اليوم
ده عشان اللقطة دي لما اجي قدام - [01:11:31](#)

تسعى ملعونة فروش معي. ما اجيش بقى اقول لا انا ما اعملش عمل قدام الناس لا هعمله عادي. لان انا مش حاسس بهم اصلا. ده انا
بعمل حاجات كثير بعيد عنهم وعادي الحمد لله ربنا اللي موفقتي. ربنا الحمد - [01:11:41](#)

بسم الله ان شاء الله يكون رازقني كده ايه قرب منه واخلاص. فبتوكل عليه وخلص وربنا يبسدني. اخر حاجة هقولها لكم مما
يعينك على الاخلاص. كثرة الدعاء ان ربنا يرزقك الاخلاص ويحميك من الرياء لان لا عاصي لا عاصي من الافة ديت احنا قلنا دي جبلة
جبلة ما حب المدح كفاية هتعمل فيها - [01:11:51](#)

ايه؟ لا يعصمك من ضرر الافة دية الا الا الله سبحانه وتعالى. قال احدهم المخلص من يكتنم حسناته كما يكتنم سيئاته اخيرا قال

يونس ابن عبيد ما يعني عني ما يقول الناس. اذا اخذ بيدي في النهاية والقي بي في النار - 01:12:11
فهذه خلاصة الالاه؟ الكلام لن ينفعلك الا الله هو الذي مدحه زين وذمه شين فعليك بمن مدحه زين ذم شين ودعك ممن لا ينفعلك مدحه
ولا يضره ذمه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد - 01:12:31
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:12:51